

هيكل تنظيمي مقترح لإعلام المبادرة الزراعية في العراق

اشواق عبد الرزاق ناجي

ليث جليل ابراهيم الحماداني

استاذ

باحث

ralkahalissi@gmail.com

جامعة بغداد/ كلية الزراعة/ قسم الارشاد ونقل التقانات الزراعية

المستخلص

هدف البحث إلى بناء هيكل تنظيمي مقترح لإعلام المبادرة الزراعية في العراق، والاطلاع على آراء الموظفين العاملين في المبادرة الزراعية والموظفين العاملين في القطاع الزراعي والإعلامي على المستويات الثلاثة كافة لمدى ملائمة الهيكل التنظيمي الإعلامي المقترح، ولتحقيق أهداف البحث أعدت استمارة استبانة تضمنت مقياس خماس يشمل على (115) فقرة موزعة على (6) مجالات و(22) محورا، وقد اجري البحث على عينة عشوائية عنقودية بواقع 50% من كل من اولاً- محافظات العراق الشمالية والوسطى والجنوبية وعددها (15) محافظة عدا محافظات إقليم كردستان وبواقع محافظة (كركوك) للشمالية، و(بغداد، ديالى، كربلاء المقدسة، النجف الاشرف) للوسطى، و(البصرة، ميسان، ذي قار) للجنوبية ثانياً- الموظفين الزراعيين الموزعين على المستويات الثلاثي، المستوى الأول تضمن اللجنة العليا للمبادرة الزراعية في المركز واللجان الفرعية في المحافظات، المستوى الثاني تضمن موظفي الأقسام الإعلامية في مديريات الزراعة والقسم الإعلامي في دائرة الإرشاد والتدريب الزراعي، المستوى الثالث تضمن الموظفين الزراعيين العاملين في المراكز والشعب الزراعية. ومن خلال عرض مقياس الهيكل التنظيمي الإعلامي على عينة البحث تم التوصل إلى الشكل النهائي لفقرات بناء الهيكل التنظيمي المقترح وذلك باستخدام المعيار الآتي: تكون الفقرة ضمن الشكل النهائي لبناء الهيكل إذا حصلت على وسط مرجح أكبر من الوسط الفرضي البالغ (ثلاث) درجات وقد كانت النتيجة بقاء جميع الفقرات في الشكل النهائي لبناء الهيكل التنظيمي الإعلامي المقترح في كل من المستويات الثلاث لعينة البحث ومن ثم التوصل إلى البناء النهائي للهيكل التنظيمي المقترح لإعلام المبادرة الزراعية، يوصي الباحث بضرورة توفير مستلزمات نجاح هذا الهيكل التنظيمي الإعلامي بوصفه محورا أساسا لنجاح عمل اللجنة العليا للمبادرة الزراعية.

كلمات مفتاحية: استطلاع الآراء، المستويات، المبادرة الزراعية

*البحث مستل من رسالة ماجستير الباحث الاول.

The Iraqi Journal of Agricultural Sciences – 47(3): 772-783, 2016

AL-Hamadani & Najj

PROPOSED ORGANIZATIONAL STRUCTURE FOR AGRICULTURAL INITIATIVE MEDIA IN IRAQ

L.J.I.AL-Hamadani

A.A.Najj

Researcher

Prof.

ralkhalissi@gmail.com

Dept. of Agric. Extension – Coll. of Agric. – Univ. of Baghdad

ABSTRACT

The current paper aims at building Proposed Organizational Structure For Agricultural Initiative Media in Iraq for observing the opinions of the employees working in the Agricultural initiative and those working in the media and agricultural sector on three levels as to measure suitability of Proposed informational Organizational Structure. In order to carry out goals of the research, a questionnaire has been prepared and included fifth scale consisting of 115 items distributed on 6 space and 22 axils. The research has been carried out on cluster random sample with 50% of all offirst. Iraqi governorates of southern, middle and northern (15) except Kurdistan governorates, with Kirkuk governorate assign for the north (the area of the research) while Baghdad, Diyala, Karbala, Al-Najaf for the middle, and Basra, Maysan and The Qar for the south. Seconed. employees agriculturedistributed on three levels, the first level includes the supreme committee of agriculture initiative in the center and branch committees in the governorates, the second level includes informational department employees in directorates of agriculture and informational sector in agricultural training and instructions, while the third level includes agricultural employees working in the centers and agricultural departments. Through having the scale of informational organizational structure offered to the sample of the research, it has finally reached to items of building proposed organizational structure by using the following scale: the item within the finished form for building the structure has been obtained a larger average than the proposed average amounted (3 degree); the result was to remain all items in the final form for building the proposed informational organizational structure in all three levels of the research sample. Then, it has been reached to build the finished form of the proposed informational organizational structure of agricultural initiative Media. The researcher has recommended to necessarily provide necessities to succeed this proposed informational organizational structure of agricultural initiative Media since being considered as a basic element for succeeding the High Committee of Agricultural Initiative.

Key worde: opinions reconnaissance, levels, Agricultural Initiative

*Part of M. Sc. thesis of the first author.

المقدمة

القروض المتوسطة الأجل التي تزيد مدتها عن سنة واحدة ولا تتجاوز عن خمس سنوات ، القروض الطويلة الأجل التي تزيد مدتها عن خمس سنوات ولا تتجاوز العشر سنوات (7). وفي العراق ولدت المبادرة الزراعية (القروض الزراعية الميسرة) نتيجة معاناة القطاع الزراعي من تدهور مستمر على مدى نصف قرن مضى والتي انطلقت فعاليتها في الأول من أرب عام 2008 أي بعد عام من إطلاقها إعلامياً في تموز عام 2007، وكان الهدف من هذه المبادرة تحقيق نهضة شاملة بالقطاعات الزراعي والإروائي في العراق (4). وقد أعطيت القروض الزراعية على ضوء تشخيص الباحثين والخبراء للعديد من المشكلات ومنها تدني إنتاجية الأرض بسبب تملح وتغدق التربة، شحة المياه الواردة للعراق بسبب إنشاء دول الجوار للسود، وتدهور البنى التحتية الخاصة بالمشاريع الزراعية، وتدهور الثروة الزراعية بشقيها الحيواني والنباتي بسبب استنزافها من دون تعويضها (14). وقد نالت المبادرة الزراعية العراقية عالمياً صدى إعلامياً واسعاً من خلال مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى الذي عقد في روما عام 2012 ، وقد أحاط المؤتمر بإطلاق الحكومة العراقية للمبادرة الزراعية للنهوض بالقطاع الزراعي وتوفير التمويل اللازم لصغار المزارعين على شكل قروض ميسرة خالية من الفوائد. إذ تعد المبادرة الزراعية خطوة أولى في طريق إصلاح القطاع الزراعي العراقي وإيماناً من إن المبادرة الزراعية هي مشروع وطني هادف غايته النهوض بالواقع الزراعي العراقي (17). وقد تركز دعم المبادرة على تطوير وتنفيذ أربعة وعشرين مشروعاً تم انجاز ستة عشر مشروعاً منها، إلا ان كادر الجانب الإعلامي لا يتناسب مع حجم هذه المشاريع وغياب شبه واضح لدور الإعلام والإعلام الزراعي لأظهار ونشر مشاريع المبادرة الزراعية على الجمهور العراقي بصورة عامة وعلى المختصين بالزراعة بصورة خاصة، ونظراً لأهمية عمل مشاريع المبادرة الزراعية وانعكاساتها على الواقع الزراعي العراقي كونها باكورة عمل لإصلاح وتطوير القطاع الزراعي والمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي، ولكي تقوم المبادرة الزراعية بتحقيق أهدافها إعلامياً، فينبغي العمل على تصميم هيكل تنظيمي إعلامي توزع فيه الأدوار والمهام والمسؤوليات لتسهيل عملية الاتصال بين المستويات الإدارية، فضلاً عن عدم وجود دراسة سابقة

نظراً لمدى أهمية الدور الذي يضطلع به الإعلام الزراعي في إظهار خطط التنمية الريفية وتطويرها باعتبارها هي نقطة الارتكاز في المجتمعات المحلية (10)، لذا لا بد التركيز على الإنتاج الإعلامي الزراعي المحلي وما له من أهمية كبرى لإظهار ما هو جديد من نشاطات ومشاريع تتجسد من خلال العملية الإعلامية للقروض الزراعية لمختلف الأنشطة الزراعية ولمختلف الزراع وبشروط ميسرة إذ تهدف إلى الترويج للمشاريع ذات المردود الايجابي لواقع الفرد والمجتمع المحلي وبالتالي النهوض بالواقع الزراعي. يلعب الإعلام الزراعي دوراً كبيراً ومهماً في مجال الإرشاد الزراعي، إذ يعد الركيزة الأساس في العمل الإرشادي الميداني وذلك من خلال إحداث التغييرات الاجتماعية والاقتصادية التي تظهر آثارها واضحة بالوسائل الإعلامية الزراعية كزيادة الوعي الزراعي، وإضعاف العادات والتقاليد غير المرغوبة فيها، ونشر وتبني المبتكرات الزراعية، وتوجيهها لقروض الى المسارات الصحيحة (1)، فضلاً عن نشر المشاريع التي تخدم الجمهور العراقي بصورة عامة والمختصين بالزراعة بصورة خاصة وبالتالي تحقيق التنمية الزراعية. تحتاج التنمية الريفية إلى الدعم المادي لغرض نجاحها وذلك متمثلاً بالقروض الزراعية فعالمياً طبقت فكرة القروض الزراعية (المبادرة) في الدول الإفريقية (بوركينيا فاسو، تنزانيا ، أثيوبيا، كوت ديفوار، موزنبيق ،غانا) وذلك من خلال مساهمة كل من الولايات المتحدة الأمريكية والسويد بمنح قرض مقداره 23 مليون دولار أمريكي لتنفيذ برامج التنمية الزراعية (3). كما عملت كندا أيضاً كأحد الأعضاء المؤسسين للصندوق الدولي للتنمية الزراعية على منح مبلغ 75 مليون دولار أمريكي على مدى ثلاث سنوات كجزء من استراتيجيتها الأمن الغذائي للحد من تأثير تغير المناخ على الزراع (15). أما على مستوى العربي وتحديداً الدول المجاورة للعراق، ففي المملكة العربية السعودية تم إطلاق سبع مبادرات في عام 2010 على غرار المبادرة الزراعية العراقية والتي تسهم في تغيير واقع الزراعة في المملكة العربية السعودية، إذ بدأ العمل بها من منتصف 2013 (6). أما في الجمهورية العربية السورية، ففي عام 2002 تم إطلاق قروض بثلاث مراحل هي: القروض القصيرة الأجل التي لا يتجاوز استحقاقها سنة واحدة ،

أولاً: محافظات العراق والمتمثلة بالآتي: 1- محافظات المنطقة الشمالية فكانت محافظة كركوك، 2- محافظات المنطقة الوسطى فكانت 5 محافظات وهي (بغداد، ديالى، كربلاء المقدسة، النجف الاشرف)، 3- محافظات المنطقة الجنوبية فكانت 3- محافظات وهي (ذي قار، ميسان، البصرة). ثانياً: عينة الموظفين الموزعين على ثلاث مستويات هي: المستوى الاول: سحبت عينة عشوائية بنسبة 50% من الموظفين العاملين في اللجنة العليا للمبادرة الزراعية واللجان الفرعية في المحافظات ليكون حجم العينة 52 موظفاً. ثالثاً: المستوى الثاني: سحبت عينة عشوائية بنسبة 50% من الموظفين الإعلاميين العاملين في الأقسام الإعلامية لمديريات الزراعة والموظفين العاملين في القسم الإعلامي لدائرة الإرشاد والتدريب الزراعي ليكون حجم العينة (20-13) موظفاً وعلى التوالي لكل منهما رابعاً: المستوى الثالث: سحبت عينة بنسبة 20% من الموظفين الزراعيين العاملين في المراكز الإرشادية والموظفين الزراعيين العاملين في الشعب الزراعية ليكون حجم العينة (23-71.2) موظفاً وعلى التوالي لكل منهما. وبذلك يكون حجم العينة النهائية 179 موظفاً.

بناء مقياس الهيكل التنظيمي الإعلامي: لغرض تحقيق أهداف البحث استخدمت استبانة كوسيلة للحصول على المعلومات من المبحوثين وهي أداة ملائمة لجمع البيانات لكون الاستبانة ذات موضوعية أكثر من غيرها من الوسائل الخاصة لجمع البيانات لتحقيق أهداف البحث المنشود (16)، وقد مرت عملية إعداد استبانة بناء مقياس الهيكل التنظيمي الإعلامي بالمراحل الآتية:

المرحلة الأولى: بناء مقياس الهيكل التنظيمي الإعلامي بصورته الأولية والذي يتكون من 115 فقرة موزعة على 6 مجالات و 22 محورا إذ تم ذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات الخاصة بالهيكل التنظيمي والإعلام والإرشاد الزراعي والاستئناس بأراء بعض أصحاب الاختصاص فضلا عن الزيارات المستمرة إلى اللجنة العليا للمبادرة الزراعية والاطلاع على الدور الذي يقوم به القسم الإعلامي في مديريات الزراعة في دعم إعلام المبادرة الزراعية.

تبحث في وضع اسس لهيكل تنظيمي اعلامي لذا جاء البحث ليؤشر التساؤلات الآتية: ما الهيكل التنظيمي المقترح لإعلام المبادرة الزراعية في العراق لتلبية حاجات المستهدفين، مآراء الموظفين العاملين في المبادرة الزراعية والموظفين العاملين في القطاع الزراعي والإعلامي على المستويات كافة لمدى ملائمة الهيكل التنظيمي الإعلامي المقترح. هدف البحث بناء هيكل تنظيمي مقترح لإعلام المبادرة الزراعية في العراق لتلبية حاجات المستفيدين، والاطلاع على آراء الموظفين العاملين في المبادرة الزراعية والموظفين العاملين في القطاع الزراعي والإعلامي على المستويات الثلاثة كافة لمدى ملائمة الهيكل التنظيمي الاعلامي المقترح.

المواد والطرائق

منهج البحث: يعد البحث الحالي من أبحاث المنهج الوصفي إذ يسعى الى تصميم (هيكل تنظيمي مقترح لإعلام المبادرة الزراعية العراقية) وهو من أبحاث الرأي، ويعد هذا الأسلوب ناجحاً في عملية جمع المعلومات والبيانات الكمية والنوعية باعتبارها تهتم بحرية آراء المبحوثين.

مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث الآتي:

1- جميع محافظات العراق عدا اقليم كردستان والبالغ عددها 15 محافظة وهي: (التاميم، نينوى، صلاح الدين، بغداد، ديالى، الانبار، واسط، بابل، كربلاء، النجف، القادسية، المثنى، ذي قار، ميسا ن، والبصرة).

2- الموظفون العاملون في اللجنة العليا للمبادرة الزراعية في المركز واللجان الفرعية في المحافظات المشمولة في منطقة البحث والبالغ عددهم 104 موظفاً.

3- الموظفون الزراعيون الإعلاميون العاملون في الأقسام الإعلامية في مديريات الزراعة وعددهم 40 موظفاً، والموظفون العاملون في قسم الإعلام الزراعي التابع إلى دائرة الإرشاد والتدريب الزراعي والبالغ عددهم 26 موظفاً.

4- الموظفون الزراعيون العاملون في المراكز الإرشادية وعددهم 115 موظفاً، والموظفون الزراعيون العاملون في الشعب الزراعية والبالغ عددهم 356 موظفاً.

عينة البحث: سحبت عينة عشوائية عنقودية (متعددة المراحل) بنسبة 50% من كل من:

المرحلة السادسة: فحص صدق وثبات مقياس الهيكل التنظيمي الإعلامي

فحص الصدق: يعني ان مكونات المقياس تقيس ما يفترض قياسه ولا تقيس شيئاً آخر بدلا عنه وهذا ما يعرف بالصدق الظاهري (9). ومن اجل التحقق من صدق مقياس الهيكل التنظيمي الإعلامي عرض المقياس على 5 خبراء في مجال الإرشاد الزراعي. أما صدق المحتوى والذي يعني ما يمثل المقياس للجوانب التي يراد قياسها ومدى وضوح مكوناته من حيث الصياغة والتصميم والتحقق من قدرة الاستبانة على التعبير عن الهدف الذي صممت من اجله (11). فتتحقق ذلك من خلال عرض مقياس الهيكل التنظيمي الإعلامي على 5 خبراء في مجال الأعلام

فحص الثبات: يعني مدى قدرة المقياس على إعطاء الدرجة نفسها (النتيجة) إذا ما أعيد تطبيقه لمرة او مرات لاحقه على نفس المجموعة من المبحوثين (8). كما ان الثبات يعني الموضوعية بمعنى ان الفرد يحصل على الدرجة نفسها مهما اختلف الباحث الذي يطبق الاختبار (2). ولقياس الثبات اجري اختبار أولي Pre-Test لمقياس الهيكل التنظيمي الإعلامي (الاستبانة) على عينة مؤلفة من 7 موظفين من كل من موظفي اللجنة العليا للمبادرة الزراعية، وموظفين زراعيين من الشعب الزراعية المشمولة ضمن منطقة البحث، ليكون العدد الكلي للعينة 14 مبحثاً، وهذه العينة من خارج عينة البحث في الاستبانة الرئيسية، وقد استخدم الباحث لقياس الثبات معامل ألفا كرونباخ، اذ يعد اختبار ألفا كرونباخ من الاختبارات الأكثر دقة للتأكد من صلاحية المقياس (12). فاذا بلغت قيم معامل ألفا كرونباخ 80% تعد مقبولة وتدل على ثبات الاستمارة (5). اذ بلغ معامل الثبات 0.984 لمجالات ومحاور وفقرات الهيكل التنظيمي الاعلامي.

المرحلة السابعة: تقسيم مستويات مقياس الهيكل التنظيمي الإعلامي استخدم مقياس خماسي متدرج الموافقة (موافق جداً، موافق، موافق الى حد ما، غير موافق، غير موافق مطلقاً) وأعطيت لها الأوزان (1-5) درجة على التوالي لجميع المجالات الستة لبناء الهيكل التنظيمي الإعلامي.

جمع البيانات استخدمت الاستبانة والمقابلة كأداة للحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث، واستغرقت

المرحلة الثانية: تطوير مقياس الهيكل التنظيمي الإعلامي (عرض المجالات والمحاور والفقرات). عرض مقياس الهيكل التنظيمي الإعلامي على مجموعة من الخبراء في مجال الإعلام والإرشاد الزراعي لاستطلاع آرائهم عن مكونات الهيكل التنظيمي الإعلامي (مجالات، محاور، فقرات) وبلغ عددهم 10 خبراء في ضوء مقياس ثلاثي (موافق، موافق مع التعديل، غير موافق).

المرحلة الثالثة: حساب متوسطات درجات موافقة الخبراء على مكونات مقياس الهيكل التنظيمي الإعلامي. أعطيت أوزان تقديرية (قيم رقمية) لكل عبارة في مقياس موافقة الخبراء، درجتان لمستوى موافق، درجة واحدة لمستوى موافق مع التعديل، صفر لمستوى غير موافق، وبذلك تراوح المقياس (0-2) درجة.

المرحلة الرابعة: تحديد معيار موافقة (عتبة القطع) لبقاء أي من مكونات مقياس الهيكل المقترح في صيغته النهائية، تم تحديد عتبة قطع بنسبة اتفاق 75% فأكثر من الدرجة العليا لمقياس الموافقة ومعناها بقاء الفقرة على صيغتها الأولية إذا حصلت على هذه النسبة فأكثر. اذ ان حصول اتفاق بين 75% من المحكمين او اكثر على صدق الاداة يمكن الشعور بالارتياح على صدقها (13) وقد بلغت نسبة عتبة القطع لمجالات ومحاور وفقرات مقياس الهيكل التنظيمي الإعلامي 94،1%.

المرحلة الخامسة: مرحلة إعداد مقياس الهيكل التنظيمي الاعلامي بصورته النهائية (وضع المجالات والمحاور والفقرات بالصورة النهائية) بقيت معظم المحاور والفقرات على حالها في معظم المجالات باستثناء بعض التغييرات الطفيفة في صياغة الأهداف العامة لجعلها أكثر دقة بما يتناسب مع أهداف وجود المبادرة الزراعية وحذف الأهداف التنفيذية بوصفها أهداف البحث المنشود، وتم نقل المهام الإدارية والمهام التنفيذية في مجال العناصر الوظيفية والإدارية للهيكل التنظيمي الإعلامي المقترح وجعلها مهام موحدة في محور مهام المستويات. وبذلك توصل الباحث إلى الشكل النهائي الأولي لبناء الهيكل والذي تكون من 115 فقرة موزعة على 6 مجالات 22 محورا وبهذا تم تحقيق الهدف الأول من البحث بالخروج بالشكل الأولي لبناء الهيكل التنظيمي الاعلامي .

جدول 2. اختبار t بين المستويين الأول والثاني

المستويات	المعدل	الانحراف المعياري	الفرق المعنوي	مستوى الدلالة الإحصائية
الأول	4.17	0.21	0.31	0.05
الثاني	4.19	0.15		

يتبين من الجدول 2 ان قيمة الفرق المعنوي هي 0.31 وهي اكبر من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات عينة البحث في المستوى الأول وفئات عينة البحث في المستوى الثاني.

جدول 3. اختبار t بين المستويين الثاني والثالث

المستويات	المعدل	الانحراف المعياري	الفرق المعنوي	مستوى الدلالة الإحصائية
الثاني	4.19	0.15	0.39	0.05
الثالث	4.21	0.15		

يتبين من الجدول 3 أن قيمة الفرق المعنوي هي 0.39 وهي اكبر من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات عينة البحث في المستوى الثاني وفئات عينة البحث في المستوى الثالث.

جدول 4. اختبار t بين المستويين الأول والثالث

المستويات	المعدل	الانحراف المعياري	الفرق المعنوي	مستوى الدلالة الإحصائية
الأول	4.17	0.21	0.09	0.05
الثالث	4.21	0.15		

يتبين من الجدول 4 أن قيمة الفرق المعنوي هي 0.09 وهي اكبر من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات عينة البحث في المستوى الأول وفئات عينة البحث في المستوى الثالث. وعلى ضوء النتائج السابقة تقبل الفرضية الإحصائية التي تنص على أنه لا يوجد فرق معنوي بين فئات عينة البحث للمستويات الثلاث للهيكل التنظيمي الإعلامي المقترح مما يؤكد على أن الهيكل التنظيمي الإعلامي المقترح بشكله النهائي يعتمد على متوسط الأوساط المرجحة للمستويات الثلاث لعينة البحث.

الهيكل التنظيمي الإعلامي المقترح بصورته النهائية: على ضوء نتائج الهياكل التنظيمية الإعلامية المقترحة ونتائج تحليل الفروق المعنوية للمستويات الثلاث فان الفقرة تكون ضمن الشكل النهائي لبناء الهيكل التنظيمي الإعلامي المقترح اذا حصلت على وسط مرجح اكبر من الوسط الفرضي البالغ 3 درجات وكذلك حصولها على وزن مؤي

عملية جمع البيانات مدة زمنية ما بين 2014/11/5 ولغاية 2015/2/19

تحليل البيانات بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات وتفرغها، تم تحليل تلك البيانات باستخدام التحليل اليدوي وبرنامج التحليل الإحصائي SPSS 20 ومعالجتها إحصائياً.

الوسائل الإحصائية استخدم التكرار والنسب المئوية والمعدل الموزون والوزن المؤي ومعادلة الفا كرونباخ فضلاً عن اختبار t-test. والوسط الحسابي المرجح (المعدل الموزون) الذي استخدم لترتيب فقرات المحاور حسب أهميتها وفقاً لإجابات المبحوثين.

النتائج والمناقشة الاطلاع على آراء الموظفين العاملين في المبادرة الزراعية والموظفين العاملين في القطاع الزراعي والإعلامي على المستويات الثلاثة كافة لمدى ملائمة الهيكل المقترح. أظهرت نتائج البحث للمستوى الأول والثاني والثالث ان الفقرة تكون ضمن الهيكل التنظيمي الإعلامي المقترح لكل مستوى اذا حصلت على وسط مرجح اكبر من الوسط الفرضي البالغ 3 درجات وكما موضح في جدول 1.

جدول 1. المتوسطات المرجحة والاوزان المئوية للمستويات

الثلث للهيكل التنظيمي الإعلامي المقترح

المستويات	اعلى وسط مرجح	ادنى وسط مرجح	اعلى وزن منوي	ادنى وزن منوي
المستوى الأول	4.56	3.76	91.2	75.2
المستوى الثاني	4.56	3.76	91.2	75.2
المستوى الثالث	4.54	3.84	90.8	76.8

يتضح من الجدول اعلاه ان فقرات المستويات الثلاث حصلت على اوساط مرجحة تقع بين (3.76-4.56) درجة وهي اكبر من درجة الوسط الفرضي البالغة 3 درجات، وحصلت على اوزان مئوية تقع بين (75.2-91.2) وهي تقع ضمن الموافقة العالية اذا ما قورنت بدرجة الموافقة المتفق عليها والبالغة 75% .

تحليل الفروق المعنوية بين فئات عينات البحث للمستويات الثلاث للهيكل التنظيمي الإعلامي المقترح: تم اختيار اختبار t لعينتين مستقلتين لمعرفة مدى تجانس فئات البحث الثلاث، لذلك أجري الاختبار على المستوى الأول والثاني والثالث وكانت النتائج وكما موضح في الجداول 2، 3، 4.

أعلى من عتبة القطع (درجة الموافقة) البالغة 75% تقع بين (89,8-75,8) وهي تقع ضمن الموافقة العالية وكما، انحصلت فقرات الهيكل على متوسط الأوساط المرجحة والتي تقع بين (4,49-3,79) درجة، ومتوسط اوزان مئوية

جدول 5 الهيكل التنظيمي الاعلامي المقترح بصورته النهائية

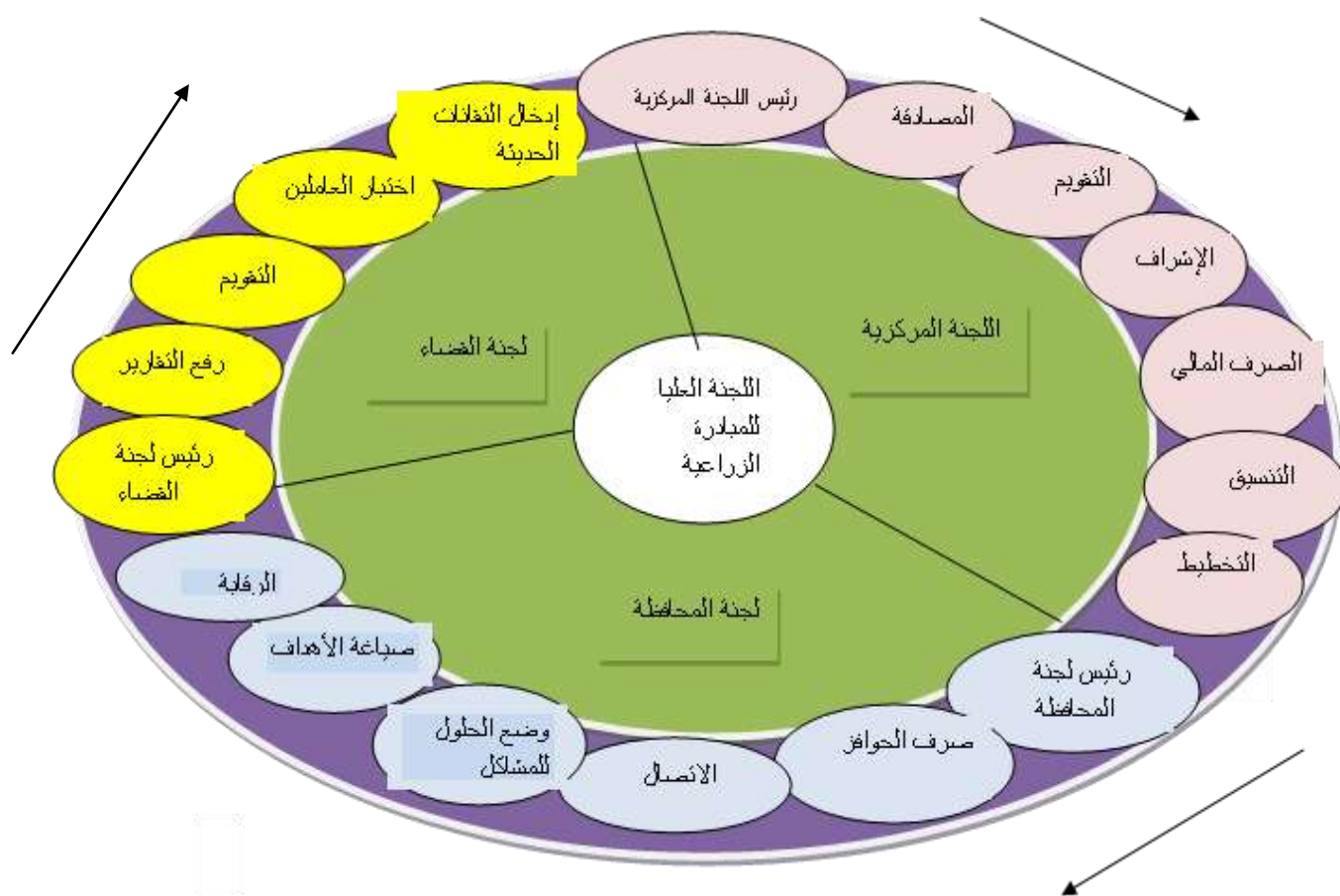
تسلسل الفقرة في الاستبانة	أولاً: أهداف التنظيم الإعلامي	متوسط الأوساط المرجحة	الوزن المنوي	تسلسل الفقرة حسب الأهمية
6	التعريف إعلامياً بالنشاطات والمشاريع والبرامج التي تنفذها المبادرة الزراعية.	4.28	85.6	1
4	العمل على تسويق برامج إعلامية تقوم بإظهار أشهر المشاريع التي قامت بها اللجنة العليا للمبادرة الزراعية من سنة 2008 ولغاية 2014	4.22	84.4	2
1	التعريف بالمبادرة الزراعية وأهدافها ودورها في خدمة الفلاحين بشكل عام والفلاحين الفقراء من الرجال والنساء على نحو الخصوص وخدمة القطاع الزراعي.	4.20	84	3
3	توسيع قاعدة المستفيدين من قروض ومشاريع المبادرة الزراعية عن طريق البرامج الإعلامية.	4.18	83.6	4
5	إعلام المستفيدين من المشاريع بالأهداف الحقيقية للجنة العليا للمبادرة الزراعية وسياساتها وبرامجها بشكل دائم ومستمر لتوثيق روابط التعاون البناء بين المستهدفين والمبادرة.	4.14	82.8	5.5
2	المساهمة في تنمية وتطوير القطاع الزراعي وزيادة الانتاج والانتاجية وتحسين نوعية دخول الفلاحين والمحافظة على الموارد	4.14	82.8	5.5
	ثانياً: مستويات التنظيم الإعلامي: (1) عدد المستويات وتوزيعها ومسمياتها			
1	المستوى الوطني (المركزي) - لجنة إعلام المبادرة.	4.02	80.4	1
2	مستوى المحافظة (لجنة المحافظة للإعلام).	3.88	77.6	2
3	المستوى التنفيذي (لجنة القضاء للإعلام)	3.79	75.8	3
	(2) مهام المستويات -مهام المستوى الوطني.			
15	طرح محاور المبادرة بالوسائل المتاحة كلها سواء كانت برامج تلفزيونية أم إذاعية أم صحفية أم نشر الكتروني في الوسائل الإعلامية المتوفرة كافة في المحافظات كلها.	4,25	85	1
14	استحداث موقع الكتروني خاص للجنة إعلام المبادرة المحافظات كلها والإشراف عليه.	4.20	84	2.5
12	نشر بيانات عن إعداد المقترضين في السنة كلها وفي المحافظات كلها.	4.20	84	2.5
11	تدوين مهام المستويات الكتروني ورصد ومتابعة ما ينشر بالإعلام كله عن القضايا التي تتعلق بالمبادرة الزراعية.	4.18	83.6	4
10	نشر بيانات عن إعداد المشاريع المنفذة وعن كمية المبالغ التي صرفت والنسب المنوية للانجاز في السنة كلها وفي المحافظات كلها.	4.10	82	5
3	وضع سياسة إعلام المبادرة.	4.08	81.6	6
2	وضع أهداف واضحة ومحددة للمستويات كلها.	4.07	81.4	7
1	رسم السياسات ووضع إطار عمل للتشكيلات الخاصة للمستويات إعلام المبادرة جميعاً وتقديم آراء استشارية.	4.06	81.2	8
13	استحداث قناة تلفزيونية فضائية ووحدات تلفزيونية خاصة بالمبادرة.	4.05	81	9

10	80.4	4.02	متابعة أداء المستويات الأخرى والتواصل الإعلامي مع اللجان الأخرى في	8
11.5	80	4	توصيل المعلومات اللازمة حول نشاطاتها والتنسيق ما بين اللجنة والإعلام المحلي.	4
11.5	80	4	تابع لجدول 5	7
13	79.6	3.98	تنسيق السياسات والبرامج والنشاطات للمستويات اللجان الأخرى كلها.	9
14	79	3.95	توجيه الموارد واعداد التوجيهات للمهام الفرعية على مستوى المحافظة والقضاء.	5
15	78.4	3.92	تقويم أداء المستويات والوحدات الفرعية الأصغر التابعة لها.	
			إقرار خطط العمل التي أعدتها اللجان على المستوى المحافظة.	
			تحديد مهام مستويات تنظيم المبادرة كالتوصيف الوظيفي للعاملين واعداد الإستراتيجية لإعلام المبادرة.	6
			ب- مهام مستوى المحافظة	
1	85.4	4.27	الإعلان عن المبالغ المخصصة للمشاريع كلها في المحافظة.	3
2	85	4.25	التعريف بالمشاريع المقترحة على مستوى المحافظة والتي تم الموافقة عليها في اللجنة العليا في المبادرة الزراعية.	5
3.5	84.4	4.22	التنسيق مع الأقسام الإعلامية في مديريات الزراعة للمحافظات كافة لغرض توحيد نشر النشاطات أو الأعمال المنجزة للمشاريع المنفذة من قبل المبادرة.	2
3.5	84.4	4.22	متابعة وتقويم تنفيذ الخطط المحلية وأداء المستويات.	7
5	84.2	4.21	تلبية الحاجات للوحدات الفرعية في الاقضية والنواحي.	4
6	84	4.20	إعداد الخطط أو المشاركة بها أو اقتراح خطط حديثة بالاشتراك مع اللجنة المركزية.	1
7	82.8	4.14	مخاطبة الجهات الإعلامية في المحافظة للمشاركة كلها في نشر نشاطات المستهدفين.	6
8	81.8	4.09	نشر برامج المبادرة على الموقع الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي.	9
9	80.8	4.04	إنتاج برامج تلفزيونية أسبوعية وتوزيعها على المحطات الفضائية وكذلك نشرها عبر القنوات التابعة للمحافظة.	8
			ج- مهام مستوى القضاء	
1	86.8	4.34	المشاركة في توزيع الصحف والمجلات الخاصة بالمبادرة	6
2	86.2	4.31	جمع المقترحات من المستهدفين ونقل أفكارهم إلى الجهات العليا.	2
3	85.8	4.29	متابعة وتنفيذ الخطط.	4
4	85.6	4.28	تعزيز دور الإرشاد الزراعي في القضاء من خلال التواصل بين لجنة إعلام القضاء ومديرية زراعة القضاء.	7
5	84.6	4.23	المشاركة في توزيع النشرات التعريفية عن المبادرة في المواسم كلها.	5
6	82	4.10	أعلام المستهدفين بالخطط الموضوعية من قبل المستويات الأعلى.	1
7	81.8	4.09	زيارة المستهدفين عن طريق الكوادر الإعلامية وإجراء اللقاءات التلفزيونية والإذاعية ونشرها في وسائل الإعلام.	3
			ثالثاً: الصلاحيات	
			(1) صلاحيات رئيس اللجنة المركزية	
1	83	4.15	المصادقة على البرامج والخطط المطبقة في عمل لجان المحافظات والاقضية.	1
2	82	4.10	تقويم عمل الموظفين وصلاحيات نقلهم والإشراف على عملهم.	5
3	79.8	3.99	الإشراف على تعيين واختيار موظفين وتحديد مسؤولياتهم.	6
4	79.6	3.98	صلاحيات الصرف المالي والمكافآت وتوزيع الموارد المالية حسب أولويات العمل.	4
5	78.4	3.92	القدرة على حجب أو منع القرارات التي لا تخدم البرنامج الإعلامي.	2
6	76.8	3.84	يقرر رئيس اللجنة سياسة وأهداف اللجان الإعلامية.	3

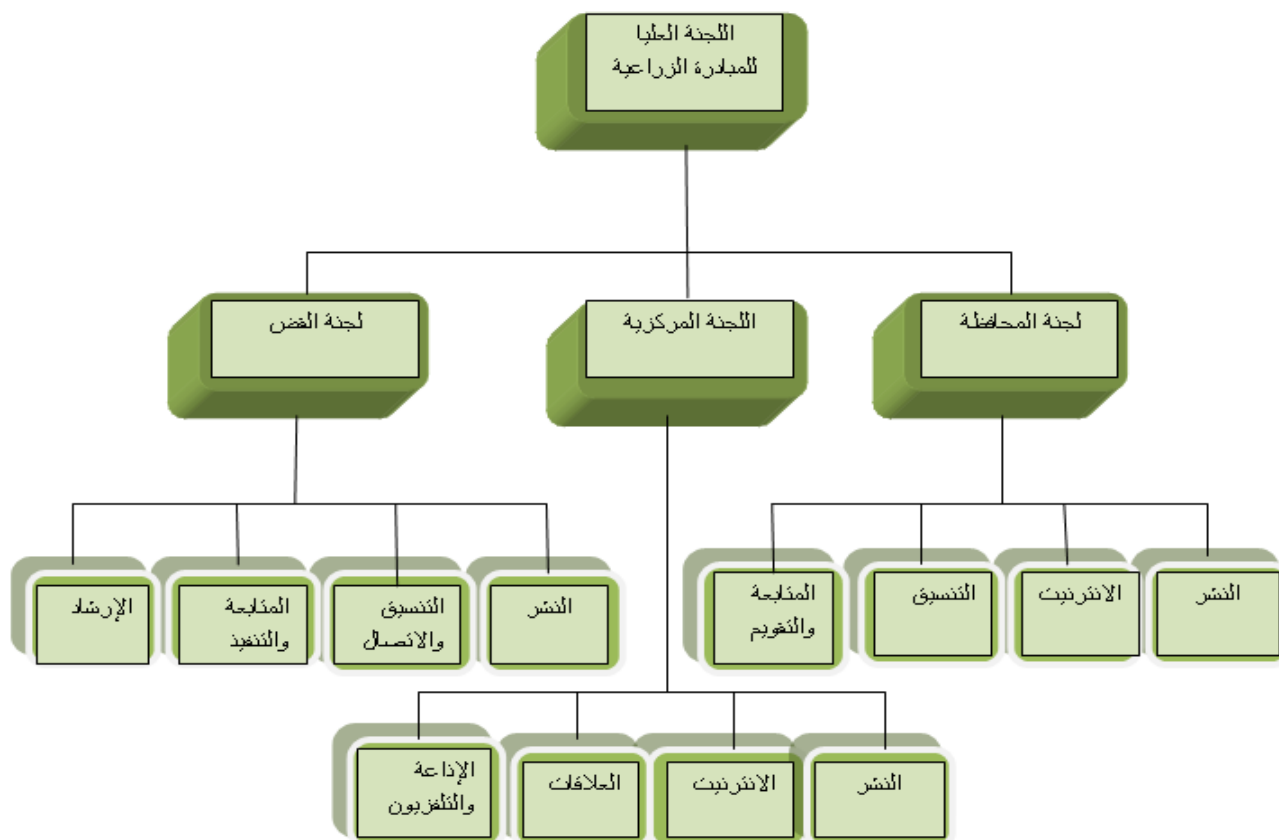
تسلسل الفقرة حسب الأهمية	الوزن المنوي	متوسط الأوساط المرجحة	تابع لجدول 5 (2) صلاحيات أعضاء اللجنة على المستوى المركزي	تسلسل الفقرة في الاستبانة
1	87	4.35	اطلاع رئيس اللجنة على المجالات المالية والحسابية كافة. الوصول إلى المعلومات من مصادرها كافة ومن كل أقسام المبادرة كلها.	1
2	86.2	4.31	رفع تقارير مباشرة إلى رئيس اللجنة العليا للمبادرة.	2
3	85.4	4.27	دراسة المقترحات المقدمة من قبل اللجان الفرعية الأصغر.	3
4	84.6	4.23	التوجيه بإرسال موظفي الإعلام إلى دورات خارجية لتقوية مهاراتهم	6
5	83.4	4.17	وخبيراتهم وبناء مؤسسات تدريبية داخل القطر على نفس مستويات	5
6	82.4	4.12	الدورات الخارجية. مشاركة اللجان جميعا في صنع معظم القرارات الأساسية.	4
			(3) صلاحيات رئيس لجنة المحافظة	
1	84.2	4.21	اقترح مكافآت تشجيعية وحوافز مادية شهريا إلى أعضاء اللجنة ورفعها إلى اللجنة العليا.	3
2,5	83	4.15	الاتصال بأعضاء اللجنة الفرعية للمبادرة التي تم تشكيلها في المحافظة والاطلاع على المشاريع التي أقرت من قبل اللجنة الفرعية.	1
2,5	83	4.15	تنفيذ توجيهات المركز ورفع تقارير عن واقع العمل الإعلامي في المحافظة.	2
			(4) صلاحيات اللجنة في المحافظة	
1	84.4	4.22	رفع تقارير عن عمل وتنفيذ المشاريع مباشرة إلى اللجنة المركزية بعد التشاور مع رئيس اللجنة.	3
2	82	4.10	الاتصال مع إدارة الوحدات الإعلامية الأخرى الموجودة في مؤسسات	1
3	81.4	4.07	زراعية حكومية والشركات الأهلية في المحافظة. مشاركة أفراد اللجنة كلها في صنع القرارات الإعلامية داخل اللجنة.	2
			(5) صلاحيات رئيس لجنة القضاء	
1	88.8	4.44	رفع تقارير للمحافظة عن المشاريع المنفذة في القضاء.	2
2	86.4	4.32	تقويم عمل الأفراد العاملين في اللجنة ورفعها إلى لجنة المحافظة.	3
3	86	4.30	متابعة وتنفيذ الخطط التي أعدتها لجنة المحافظة.	1
			(6) صلاحيات لجنة القضاء	
1	88	4.40	جمع المعلومات عن المشاريع المنجزة في القضاء والمشاريع المتكئة.	1
2	87.6	4.38	عقد ندوات لتتقيف المجتمع الريفي ونشر أفكار المبادرة الزراعية.	2
3	85.4	4.27	نشر البيانات عن المشاريع الناجحة التي نفذها المستهدفين بلجنة المحافظة.	3
			رابعا: المسؤوليات:	
			(1) مسؤوليات رئيس اللجنة المركزية	
1	85.2	4.26	الوقوف على عمل اللجان في المستويات الأخرى وإعطاء التوجيهات إلى رؤساء اللجان الأخرى بصورة دورية.	1
2	81.4	4.07	الربط بين اللجان والأقسام الإعلامية الأخرى.	4
3	80.8	4.04	يقوم بتزويد الموظفين بأفكار ووضعها بموضع التنفيذ وعلى مسؤوليته تقع مهمة تحديد سياسة العمل.	3
4	80.6	4.03	مسؤول عن البرامج جميعا التي يتم نشرها وجمعها إعلاميا على المستويات كافة.	2
			(2) مسؤوليات اللجنة على المستوى المركزي	
1	85	4.25	تأسيس علاقات إعلامية مع المستويات جميعها في داخل وخارج اللجنة.	1
2	83.4	4.17	تمارس اللجنة المركزية الرقابة على القرارات التي تتخذها مستويات المحافظة والقضاء.	4
3	83	4.15	مسؤوليتها التخطيط في مجال الإعلام الحديث مشاركة مع رئيس اللجنة وتقديمها إلى المدير التنفيذي للمبادرة الزراعية.	2

			(3) مسؤوليات رئيس اللجنة على مستوى المحافظة	
1	88.8	4.44	يصغي الرئيس إلى آراء ومقترحات أفراد اللجنة بشكل جيد وإيجاد الحلول لمشاكلهم.	1
2.5	85	4.25	صياغة الأهداف من اللجنة المركزية ويكون مشاركا بصياغتها ومسؤولا	2
2.5	85	4.25	عن تحقيقها. توزيع المسؤوليات والمهام على الموظفين والإعلاميين.	3
			(4) مسؤوليات اللجنة على مستوى المحافظة	
1	84.4	4.22	تنفيذ إستراتيجيات العمل الإعلامي المرسوم من قبل المستوى المركزي.	1
2	84.2	4.21	عرض مشاريع المبادرة في وسائل إعلام المحافظة .	3
3	82.8	4.14	الإشراف الإعلامي على إدارة المشاريع.	2
			(5) مسؤوليات رئيس اللجنة على مستوى القضاء	
1	88	4.40	اختيار العاملين على أساس الخصائص والمؤهلات وبعيدا عن المحاباة والتحيز.	3
2	86.6	4.33	إدخال التقنيات الحديثة في المجال الإعلامي.	2
3	85.4	4.27	وضع إطار عام للعمل لتسهيل عمل اللجنة.	1
			(6) مسؤوليات اللجنة على مستوى القضاء	
1	87.2	4.36	نقل حاجات ومتطلبات المستهدفين إلى لجنة المحافظة ولاسيما في المناطق الريفية.	2
2	86.8	4.34	كسب ثقة المستهدفين التي تتعامل مع المبادرة من خلال الاتصال بهم.	3
3	86.6	4.33	المعرفة الكاملة عن المشاريع المطبقة في القضاء.	1
			خامسا: خصائص ومؤهلات العاملين	
			(1) مواصفات العاملين في الهيكل الإعلامي	
1	89.8	4.49	له خبرة في مجال تخصصه في المنصب الذي يشغله.	2
2	89	4.45	الفهم الواضح بطبيعة عمل اللجنة وأهدافها.	9
3	88.4	4.42	القدرة على الاتصال الفعال بالجمهور المتنوع.	8
4	88	4.40	له خبرة في استخدام أجهزة الحاسوب والتقنيات الحديثة.	3
5	87.6	4.38	الإلمام بالعادات والتقاليد السائدة بالمجتمع.	7
6	86.4	4.32	إن يكون تحصيلهم الدراسي درجة البكالوريوس أو أعلى وحسب الاختصاص المطلوب.	1
7	86	4.30	أن تكون له قدرات إعلامية وإدارية وقيادية.	5
8	85.6	4.28	الإلمام بأصول إعداد التقارير الإخبارية والإدارية.	6
9	83.8	4.19	المعرفة الجيدة باللغة الانكليزي	4
			(2) مشاركة العاملين في التخطيط للبرامج الاعلامية في جميع المستويات	
1	84.8	4.24	المشاركة في وضع الخطط من قبل رئيس وأعضاء اللجان المختصة.	1
2	81.6	4.08	المشاركة في وضع الخطط من قبل العاملين.	2
			(3) وجود وظائف محددة وموثقة للجنة إعلام المبادرة وعلى جميع المستويات	
1	85.8	4.29	الوظائف تكون هادفة ومؤثرة في تبني أفكار المبادرة.	2
2	85.4	4.27	تحديد الوظائف حسب حاجات نوع العمل الإعلامي.	1
3	84.4	4.22	تحديد المسؤوليات والواجبات حسب المركز الوظيفي.	3
			سادسا: العناصر الوظيفية والإدارية للهيكل التنظيمي:	
			(1) التخطيط	
1	85.6	4.28	وجود خطط إعلامية تفصيلية محددة وواضحة ومكتوبة لمستويات التنظيم كلها	1
2	84.6	4.23	وجود ترابط وتعاون بين الخطط الإعلامية لمستويات لجان إعلام	2
3	80.8	4.04	المبادرة كلها	3

مشاركة العاملين في المستويات الأدنى في عملية التخطيط الإعلامي			
(2) المتابعة والتقييم			
1	89.4	4.47	وجود موظفين مؤهلين ومدربين للقيام بمتابعة البرامج الإعلامية في القنوات الإعلامية والفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي.
2	86.2	4.31	وجود معالجة آنية للمشكلات التي تظهر خلال عملية التنفيذ.
3	86	4.30	وجود موضوعية في عملية التقييم من خلال استخدام المعايير والأدلة الواقعية والخروج بإحكام تخدم عملية اتخاذ القرار.
4	85.8	4.29	وجود تقييم لكل مراحل العمل (تخطيط، تنفيذ، نتائج).
5	85.6	4.28	وجود آلية وطرائق ووسائل محدده لعملية المتابعة.
6	85.2	4.26	وجود آلية وطرائق ووسائل محددة لعملية التقييم.
7	85.2	4.26	وجود تقييم مستمر لمجالات العمل الإعلامي للمبادرة كافة (التنظيم، العاملين، التخطيط، التنفيذ، المتابعة، النتائج أو المخرجات).
8	84.6	4.23	وجود مقومين من داخل المبادرة الزراعية أو خارجيين مدربين ومؤهلين للقيام بمهام تقييم البرامج الإعلامية (تقييم قبلي وتقييم بعدي).
8	83.6	4.18	
(3) الإشراف			
1	87.8	4.39	الإشراف على البرامج قبل نشرها.
2	87.2	4.36	الإشراف على المطبوعات قبل نشرها
3	84.4	4.22	الإشراف على مواقع الانترنت.
(4) الاتصال والتوعية والإرشاد			
1	85.8	4.29	الاتصال المستمر بين لجنة إعلام المبادرة ودائرة البحث العلمي لدعم البحوث الدراسية العليا التي تخدم إعلام المبادرة.
2	85.4	4.27	اتصال مستمر بين اللجان الإعلامية لإعلام المبادرة.
3	78.4	3.92	اتصال إعلامي مستمر مع المستفيدين لتنفيذ مشاريع المبادرة الزراعية.



شكل 1 المخطط الافتراضي لصلاحيات ومسؤوليات رؤساء اللجان على المستويات الثلاث



شكل 2 الخارطة التنظيمية للهيكل التنظيمي الاعلامي المقترح للمبادرة الزراعية العراقية

الإعلامي المقترح) في عملها بوصف هذا الهيكل محورا أساسا لنجاح عمل المبادرة الزراعية.

REFERENCES

1. Abbas ,Al-Muhandis and RasoolAbd Ali , 2010, Agricultural Media and its Role in Developing the Rural Ssociety, An Essay Published on the site wwwmilk.com, 2 Dec 2010.
2. .Abdul Hafeez, E. M, and M. H .Bahi. 2000. Methods of scientific research and statistical analysis in the areas of education, psychological and Sports. Center book publishingCairo, Egypt.Pp.178.
3. AFDB,2014, Africa Development Bank Group, Wikipedia .org./wiki/Africa.
- 4.Agricultural Initiative Media, 2014, Panorama issued by the high committee of agricultural initiative, Dr. Hussein Al-Jaber, office of Prime Ministers , Republic of Iraq, P1.
5. Allam, S. M. 2009. Diagnostic and Educational standards, Dar Al-maserah for publication and distribution, Jordan.pp.100.
6. Al-Aqtisadi, 2012, Talal Al-Batti, seven initiatives for changing the reality of

يبين الجدول 5 يتضح ان اسباب الفروقات البسيطة في الاوساط المرجحة بين المستويات الثلاث هو ان عينة البحث المتكونة من طبقة الموظفين ليس جميعهم له نفس الخبرة والاطلاع على عمل مشاريع المبادرة الزراعية وعن برامج عملها وهذا ليس له تأثير يذكر على نتائج البحث وهذا ما أكدته اختبار (t-test).ومن الجدول 5 نستنتج الشكل الافتراضي لصلاحيات ومسؤوليات رؤساء اللجان على المستويات كافة كما في الشكل 1 والخارطة التنظيمية للهيكل التنظيمي الاعلامي المقترح للمبادرة الزراعية العراقية في الشكل 2.

الاستنتاجات والتوصيات نستنتج من البحث إن الموظفين العاملين جميعاً في اللجنة العليا للمبادرة الزراعية واللجان الفرعية والأقسام الإعلامية وموظفي الإعلام الزراعي في دائرة الإرشاد والتدريب الزراعي والموظفون العاملون في المراكز والشعب الزراعية يؤكدون أهمية وجود الهيكل التنظيمي الاعلامي المقترح بمجالاته كافة ومحاوره وفقراته مما يدل على إمكانية تطبيق الهيكل ضمن مسودة الهيكل التنظيمي الأساس للجنة العليا للمبادرة الزراعية. ويوصي الباحث بضرورة تبني المبادرة الزراعية نتائج البحث(الهيكل التنظيمي

Agriculture in Arabia Saudi ,electronic copy issued on Thursday 8 Nov 2012, No. 6968, Riyadh, Saudi, P1 <https://www.aleqt.com>

7. Al-Aqtisadi,2004 agricultural loans inSyria, an essay published, mid-month magazine, P1 www.sisy.com

8. AlAzawi, RaheemYunis Kru,2008, an introduction to the scientific Research Text, 1stedition,DarDijlah for publication , Amman, Jordan . P129.

9. Al-Dhamn,Munthr ,2009, Bases of scientific Research , second edition , dar al-Maysar for publication, distribution and printing, Amman, Jordan . P113.

10. AL-Dulaimi , Abdul Razzaq Mohammed, 2012, development and Media, dar al-Maysar for publication ,distribution and printing, Amman ,Jordan , P.40.

11. Ali.2011, The impact of Organizational restructuring processes for boosting the value of the internal customer, Thesis, College of Economics and Administration,Baghdad University , P.29.

12. Al-Najar, FayzJumaah and others , 2010, Methods of Scientific Research – Application Approach, second edition , Dar Al-Hamd , Amman, Jordan , P142.

13. Darwaza, A. N. 2005. Questions of educati-onal and Scholastic Assessment. Jordan. pp. 173.Dar shorok.

14 .Government of Iraq Agricultural Initiative ,2014, Panorama issued by the book committee of Agricultural initiative , office of Prime Ministers , Republic of Iraq , P12-14.

15 .IFAD ,2014 international Fund For Agricultural development, [www.international .gc.ca](http://www.international.gc.ca).

16 .Qindalji ,Am mar Ibrahim, 2008, the scientific research and using electronic and traditional information references , Dar Al-Yazuri for publication and distribution, Amman , Jordan . P 205.

17. Territorial Agriculture and Nutrition Organization, 2012, Conference of Furthest east's Territorial Agriculture and Nutrition Organization, course of thirty one, Rome, May 2012.